

قال مولانا الرضا...ظامناً جدّي قضى
فابك الغريب...يا بن شبيب

١/ سيّدي ما للأسى كالليل خيم
قال يا ريانُ ذا شهرُ المحرم
كان حلاً فيه أن نوذى ونظلم
ومن الماء بجانب الماء نُحرم

فيه جدّي قُتلا...عافراً في كربلا
مُلقي سليب...يا بن شبيب

٢/ لحسين في علاه أيّ نقش
إسمه يسطع نوراً فوق عرش
كان فرداً وهم داروا كوخش
دون رفق ذبحوه ذبح كبش

في العرا وجه الجلال...ظلّ تكويه الرمال
أضحى تريب...يا بن شبيب

قال مولانا الرضا...ظامناً جدّي قضى

فابك الغريب...يا بن شبيب

٣/إلبس الأسود يا ريانً وانحب

وبلطم الصدر خفف وجد زينب

كلما ناحت بحبل السبي تُسحب

وإذا نادى "أخي" بالرمح تُضرب

زينب بنت العبا...آه سارت في السبا!

رُزءٌ عجيب...يا بن شبيب

٤/ومن القاتل فابراً في حياتك

أصله نار اللظى في لعناتك

ضاعف اللعن وضاعف حسناتك

يرفع الله بعدن درجاتك

مع خير المرسلين...وأمر المؤمنين

قرب الحبيب...يا بن شبيب

قال مولانا الرضا...ظامناً جدّي قضى
فابك الغريب...يا بن شبيب

٥/للّذي بات على الغبرا عفيرا
إذرف العين غداً تحشر قريرا
يغفر الله لك الذنب الكبير
أقليلاً كان أم كان كثيراً!

دمع عينيك الأمل...لغد خير العمل
يطفي اللهيب...يا بن شبيب

٦/زر حسيناً سيّد الصبر العجيب
من وقى شيعته حرّ اللهيب
كي تلاقى الله في اليوم العصيب
دون ذنب طاهراً..يا بن شبيب

قل وأرسل أدمعك... "ليتني كنت معك"
دُم في نحيب...يا بن شبيب

قال مولانا الرّضا...ظامناً جدّي قضى
فابك الغريب...يا بن شبيب

٧/وكانني بالرّضا ينّعي حزينا
يذكرُ العباسَ كم كان مُعينا
قائلاً لو كنتُ إذ خرّ طعينا
كنتُ قبّلتُ يساراً ويمينا

فلهُ قلبي انفطر...ولهُ ظهري انكسر
أمنٌ يُجيب...يا بن شبيب

٨/بعده أبكي يتامى الفاطمية
أصبحتُ تركضُ بين الأعوجية
والتي لم تقضِ بالخيلِ ضحية
آه ماتت مثلاً ماتت "رقيّه"

"يا أبي" نادَتْ "تعال"...فأتى كلُّ الجمالِ
رأساً خضيب...يا بن شبيب

قال مولانا الرّضا...ظامناً جدّي قضى

فابك الغريب...يا بنّ شبيب